

انتفاضة البحرين

انتفاضات شعبية جديدة في البحرين

على غرار انتفاضة الشباب في مصر وتونس تظاهر عدد كبير في ميدان اللؤلؤة بالعاصمة البحرينية بالمنامة مطالبة بإسقاط النظام وتغيير الحكومة وتعديل الدستور والقانون والإفراج عن المعتقلين الشيعة قامت قوات الامن البحرينية بالهجوم الكاسح على المتظاهرين المعتصمين في ميدان اللؤلؤة مما ادى الى قتل عدد كبير من المتظاهرين وإصابة العديد بإصابات بالغة ونشرت القوات البحرينية عشرات المدرعات العسكرية بطول الميدان وقد انتقلت المدرعات من شمال المملكة إلى العاصمة البحرينية المنامة وأن الشرطة قامت بعمل غارات مكثفة لتفريق المتظاهرين مستخدمه الغازات المسيلة للدموع والرصاص المطاطي والانشطاري مما زاد من عدد القتلى والمصابين وأكد النائب على الأسود العضو في جمعية الوفاق التي تمثل أكبر تيار شعبي بحريني أن حمسة وتسعون شخصا قد اصابوا بجروح خطيرة ووجه الأسود نداء عاجل لأسعاف المصابين منهما قوى الأمن بمنع إسعاف المصابين في الميدان وسجل انتشار كثيف لقوات مكافحة الشغب وعلى تقاطع بين شارعين يؤديان إلى ميدان اللؤلؤة وقد كان الميدان ممتلاً بالحجارة مما يدل على مواجهات كبيرة في الميدان وأن مواجهات قوية حدثت في الميدان دون أن يتضح سقوط ضحايا وكان للناشطين على الإنترنت دور كبير لقيام ثورة في البحرين من أجل الاصلاح السياسي ووقف التجنيس السياسي في اشارة توجهها الشيعة إلى الحكومة لتجنيس أشخاص من الطائفة الشيعية لتغيير التوازنات الطائفية في المملكة ذات الغالبية الشيعية وصعد الناشطين المطالب إلى درجة إسقاط النظام ووصف الشيخ على سلمان الأمين العام لجمعية

الصحافة المدرسية والثورات العربية ————— تونس- مصر- اليمن - ليبيا- سوريا

الوفاق الشيعية المعارضة قيام قوات الأمن البحرينية بتفريق المتظاهرين بأنه اعتداء وحشى وغير مبرر ضد معتصمين مسلمين وقال الشيخ سلمان بان الذى حدث هجوم بدون اذار مسبق ومفاجأ للمعتصمين وأضاف بأن قوات الأمن استخدمت فى الهجوم كميات كبيرة من القنابل المسيلة للدموع والرصاص المطاطى والإنشطارى من كل الجهات فى وقت واحد مما جعل المغادرة وترك الاعتصام بميدان اللؤلؤة صعب على المعتصمين وأن هذا يشكل بلطجة رسمية ضد المعتصمين كما اكدت المسيرة التى تقوم بها حركة المعارضة نضامنا منا مع المحتجين ستستمر كما هو مقر لها وتوقع سلمان أن يباد المحتجون فى تنظيم انفسهم والاعتصام فى أماكن اخرى وقال العميد طارق حسن الحسن المتحدث الرسمى باسم وزارة الداخلية بأن قوات الامن العام قامت بإخلاء ميدان اللؤلؤة من المحتجين والمعتصمين وذلك بعد استنفاد كافة فرص والحوار معهم كما استجاب البعض منهم وغادر الميدان بهدوء بينما رفض آخرون للإمتثال للقانون الامر الذى استدعى التدخل لتفريقهم وواضح أن الامن حرص طوال الفترة التى تظاهر فيها الشباب على ضبط النفس وبدء الحوار مع بعض الشخصيات العامة التباحث مع المعتصمين من أجل فضّ التجمع بالطرق السلمية للوصول إلى أفضل السبل التى تضمن ممارسة قانونية منضبطة فى ظل دولة المؤسسات هذا وقد تجمع الآلاف فى دوار اللؤلؤة بعد أن بعثت جماعات شيعية معارضة برسائل تدعو الناس إلى الحضور للمنظمة لمواجهة شرطة مكافحة الشغب بعد سيطرة المتظاهرين على وسط العاصمة البحرينية والشوارع المحيط به اثر انسحاب قوات الأمن بالمنطقة ومن الملاحظ وجود انقسامات صفوف بين

المعارضية فهناك من يريد أن يكون الاحتجاجات سلمية من أجل تشكيل حكومة جديدة وأجراء اصلاحات دستورية ومجموعة اخرى تريد إسقاط الاسرة الحاكمة وأجراء تغير شامل بالبلاد ويذكر أن البحرين تشهد أسوأ اضطرابات تمر بها البلاد منذ التسعينيات بعد أن خرج المحتجون إلى الشوارع مستلهمين الإنتفاضين اللذين اطاحتا برئيس مصر وتونس وقد كشفت القوات البحرينية على جهاز استخباراتى بحوزة القائم باعمال سفارة ايران فى المنامة وكذلك محاولته الإخراج أسلحة من مستشفى السلمانية بالعاصمة وقد أكد الملك حمد بن عيسى الخليفة أن مظاهر الإحتقان الطائفى غريبة على بلاده وأن المرحلة الحالية تتطلب التكتاف لفرض الأمن وإعادة الإستقرار وقد أزلت قوات الأمن دوار مجلس التعاون (اللؤلؤة) الذى شهد اعتصام المحتجين وقد إنتقد وزير الخارجية الموقف الإيرانى ووصفة بأنه تدخل واضح وصریح فى الشأن الداخلى للبحرين لزعة الأمن والاستقرار.